



رئيس مجلس أمناء كلية بوكسهول قال إن الطالب يكلف الدولة للدراسة في أميركا نحو 17 ألف دينار وفي جامعة الكويت 11 ألف دينار

# الشايحي لـ «الأنباء»: نعاني من بيروقراطية عقيمة.. ولا بد من إعادة النظر في تشريعات التعليم العالي والمكافأة الاجتماعية للطلاب

حوار: آية خليفة

التعليم العالي في الكويت يحتاج الى غرلة وإعادة نظر في القوانين والنشريات التي سنت مؤخرًا فيما يخص المكافأة الاجتماعية الموحدة لجميع الطلبة والطالبات. والاستعانة بالجامعات الخاصة في الفترة المسائية لقبول الطلبة الذين لا توجد لهم مقاعد في الجامعات الحكومية. رسائل اطلقها من خلال «الأنباء» رجل يتمتع بالثقافة والفكر وحب الوطن والحرص على مستقبل الاجيال القادمة. هو رئيس مجلس أمناء كلية بوكسهول الكويت للبنات د. عبدالرحمن الشايحي الذي حل ضيفا على ديوانية «الأنباء» لمدة ساعة ونصف الساعة رد خلالها على اسئلة القراء واسئلنا بكل صراحة ووضوح بعيدا عن المجاملات. ونطرق الشايحي خلال الحوار على كلية بوكسهول الى تخصصاتها وشروط القبول وفترات التسجيل. كما تحدث عن اهتمام الإدارة بالانشطة بجانب التحصيل الاكاديمي. مسلطا الضوء على الاستراتيجية الجديدة للكلية خلال الفترة المقبلة ومنها التفكير في تحويلها من كلية الى جامعة في المستقبل. واكد الشايحي حرص الإدارة على مراجعة المناهج الدراسية بشكل دوري بما يتلاءم مع احتياجات سوق العمل. مشددا على الاهتمام بطرح التخصصات التي يحتاجها سوق العمل المحلي في الكويت. وكان للشايحي رأي واضح في مختلف القضايا التعليمية المطروحة حاليا على الساحة. والى التفاصيل:

التعاون التي تيرمها الكلية مع جامعات اخرى سواء داخل الكويت او خارجها؟  
● تم مؤخرًا توقيع اتفاقية مع الجامعة الملكية للبنات في مملكة البحرين وهي كلية معتمدة في وزارتي التعليم العالي بالكويت والبحرين بما يتيح لخريجاتنا استكمال دراستهن بها. وزيرونا مؤخرًا الولايات المتحدة الأمريكية وتباحثنا مع إحدى الجامعات المختصة للطالبات من اجل ابرام اتفاقية تعاون معهم ولكن الإشكالية ان هناك بعض الجامعات التي تعترف بها وزارة التعليم العالي ولا تعترف بها جامعة الكويت والعكس صحيح ونعاني من بيروقراطية عقيمة.

ما تقييمك لمستوى التعليم العالي في الكويت على مستوى الجامعات الخاصة؟  
● الكويت مشكورة تبنت دعم وتنمية القطاع الخاص وتنظر له كرافد يساعد في التنمية ويساهم في تحقيق رسالة وزارة التعليم العالي. ومن وجهة نظري فالتعليم العالي الخاص في الكويت بدأ يأخذ طابع الاستحقاق وليس طابع التكافؤ. فالناس اصبحوا يصوبون ويرنون الى ان يكونوا من حملة الشهادات العليا وهذا حق مكتسب ولكن من الناحية الأخرى لا بد ان يكون عن استحقاق وجدارة. واتمنى تضافر كل الجهود بدءا من الحكومة واولياء الأمور وجميع القائمين على التعليم العالي وعلى رأسهم مجلس الأمانة لإعادة النظر في بعض القوانين المعني بسنها وتشريعيها للتأكد من كفاءة التعليم العالي ولا بد من إعادة التشريعات التي تم سنها وتشريعيها للتعليم العالي، التعليم العالي مع الاستفسر الشديد اصبح يعتمد على اسلوب الترهيب لا الترغيب وارى انه لا بد من إعادة النظر في المكافأة الاجتماعية التي تصرف للطلاب شهريا بحيث ان يحصل على اقل من كفايته. والتأثير الايجابي.

من ناحية أخرى فإنني ارى ان هناك غيابا تاما للتعليم العام في الكويت وليس كل خريج ثانوية عامة مؤهلا ان يكون طالبا جامعيا. كما اود ان اتطرق لأمر آخر خاص بزيادة اعداد المقبولين بالجامعات الحكومية عن الطاقة الاستيعابية لكتباتها فلماذا لا تتم الاستعانة بالجامعات الخاصة ومبانيها في الفترات المسائية على سبيل المثال من قبل الجامعات الحكومية في تدريب مناهجها واستغلال مبانها لاسيما في ظل تاخر تسليم مدينة صباح السالم الجامعية.

هل ضمن خططكم التطويرية ادراج تخصصات جديدة؟  
● مما لا شك فيه اننا نحرص دائما على التطوير وادارة كلية بوكسهول حريصة اشد الحرص على ادراج التخصصات التي يحتاجها سوق العمل الكويتي.

هل هناك جديد في اتفاقيات التعاون التي توفرها كلية بوكسهول للبعثات الداخلية من مجلس الجامعات الخاصة؟  
● مجلس الجامعات الخاصة يقدم المقاعد المتاحة حسب الشواغر وكل كلية لها مقاعد محددة من مجلس الجامعات الخاصة تعتمد على المساحة الانشائية لكل جامعة، ومجلس الجامعات الخاصة مشكور لم يظلمنا في تخصيص عدد الطالبات.

## ● الاستعانة بالجامعات الخاصة في الفترة المسائية لقبول الطلبة الذين لا توجد لهم مقاعد في الجامعات الحكومية ● وقّعنا اتفاقية مع الجامعة الملكية للبنات في البحرين بما يتيح لخريجاتنا استكمال دراستهن بها ● العمل جارٍ لإنشاء مركز للاستشارات والتدريب وإعداد الدراسات الإستراتيجية للقطاعات العام والخاص

كامل حقوقها.

الكلية بجانب الدراسة النظرية حريصة على تنظيم الانشطة الثقافية والفنية والاجتماعية. نود تسليط الضوء على اهتمام الكلية بالانشطة؟  
● نحن في كلية بوكسهول ننظر الى التعليم على انه رسالة سامية ونحرص على البعد الاجتماعي في المؤسسة التعليمية وجميع الانشطة التي تقوم بها الكلية الاجتماعية والثقافية والرياضية وكذلك تساهم في استكمال المنظومة التعليمية والتربوية بالكلية وانشطة الكلية مستمرة طوال العام الدراسي من معارض ومسابقات وورش عمل وندوات ايماننا منا بان الجامعة حلقة وصل بين الطالب والمجتمع الخارجي.

ما المدة الزمنية المحددة لتخرج الطالبات؟  
● المدة الزمنية المتوقعة لتخرج الطالبة في حال عدم دراستها للبرنامج التمهيدي باللغة الانجليزية هي سنتان بما يعادل 4 فصول دراسية.

نود الحديث عن حرص الإدارة على مراجعة المناهج الدراسية بشكل دوري؟  
● الكلية حريصة على تطوير المناهج الدراسية بشكل دوري بما يتلاءم مع احتياجات سوق العمل بعد الأخذ بجميع الاتفاقيات المطلوبة، فنحن نؤمن بان العلم في تطور مستمر ونحرص على مواكبة احتياجات سوق العمل لسد الفجوات والفجوات بين كفاءة الخريجين والمتطلبات سوق العمل، كما قمنا بعمل تطوير للمناهج الدراسية بما يتواءم مع احتياجات المجتمع الكويتي.

هل ضمن خططكم التطويرية ادراج تخصصات جديدة؟  
● مما لا شك فيه اننا نحرص دائما على التطوير وادارة كلية بوكسهول حريصة اشد الحرص على ادراج التخصصات التي يحتاجها سوق العمل الكويتي.

هل هناك جديد في اتفاقيات



د. عبدالرحمن الشايحي يتحدثان للزميلة آية خليفة (هاني الشمري)

- نهدف في «بوكسهول» إلى أن نصبح أحد مراكز التدريب المعتمدة في علوم إدارة الأعمال
- 600 طالبة تخرجن في «بوكسهول» خلال السنوات الخمس الأخيرة.. وتنبع سياسة الباب المفتوح
- نسعى إلى نصبح أول جامعة للبنات وليس كلية فقط.. وحرصون على تطوير المناهج الدراسية
- وجود الجامعات الخاصة بالكويت يخفف العبء عن الدولة من الناحية المالية
- نظام الأقساط متاح للطالبات الدارسات على نفقتهن الخاصة ويتم دفع الأقساط على 3 دفعات

مبلغا اوليا عند التسجيل، ثم تدفع القسط الاول بعد شهر والقسط الثاني بعد الشهر الثاني.

ما الذي يميز خريجة كلية بوكسهول عن غيرها من طالبات في سوق العمل؟  
● نحن الكلية الوحيدة بالكويت التي خصصت بريدًا إلكترونيًا لإيصال شكاوى الطالبات منهن مباشرة إلى رئيس مجلس الأمناء وأنا الشخص الوحيد المخول بالإطلاع على البريد الإلكتروني ونحن نتبع سياسة الباب المفتوح بين الإدارة وطالبات الكلية دون أي حواجز. كما اننا استحدثنا لجنة تظلمات فمن حق الطالبة وفقا للنظام الاسترالي ان شعرت بان لديها ظلما في الدرجات ان تتقدم بتظلم الى لجنة التظلمات ويتم النظر بها واعطاء الطالبة

أود معرفة نظام ولغة الدراسة بالكلية؟  
● الدراسة تعتمد على نظام الساعات المعتمدة واللغة المعتمدة للدراسة بالكلية هي اللغة الانجليزية.

هل توفر الكلية برنامجا للدراسات التمهيدي في اللغة الانجليزية؟  
● نعم لدينا برامج للدراسات التمهيدي ودخول الطالبة من عدمه في تلك البرامج يتحدد بالدرجة التي تحصل عليها في اختبار القدرات.

نود معرفة الرسوم الدراسية بالكلية وهل نظام الأقساط متاح؟  
● نعم، نظام الأقساط متاح للطالبات الدارسات على نفقتهن الخاصة ويتم دفع الأقساط على 3 دفعات، تدفع الطالبة

على الثانوية العامة او الثانوية الإنجليزية، ومن تريد التسجيل يمكنها حجز مقعدها من الآن.

هل تخصيص الكلية للبنات خاصة من الطالبات اللاتي يرغبن في التعليم المنفصل؟  
● نعم بالتأكيد خاصة اننا الكلية الوحيدة الخاصة للطالبات في الكويت، ولكن السؤال المطروح هل جميع الطالبات اللاتي يدرسن في كلية بوكسهول جئن من اجل كون الكلية للبنات فقط، من وجهة نظري ان معظم طالباتنا لم يجئن للكلية لهذا السبب بلليل انهن عند تخرجهن يستمتعن دراستهن في جامعات مختلطة، كما سيمعلن في وظائف تضم الذكور والاناث.

ماذا عن مواعيد التسجيل في الكلية؟  
● التسجيل مفتوح حاليا لجميع الطالبات الحاصلات

الكويتيات فيستحقون البعثة بشرط ان تكون نسبتهم 60% وما فوق، وعمر شهادة الثانوية لا يتجاوز 26 شهرا وتقدم الطالبة لاختبار باللغة الإنجليزية والرياضيات لتحديد مستوى الطالبة وهذه هي الشروط المطلوبة للحصول على البعثة، ووزارة التعليم العالي مشكورة اوجدت حلا مناسباً للمساعدة في تطوير مستوى التعليم العالي وهي السماح بإعادة الحصول على البعثة إذا استوفت الطالبة شروط المعدل التراكمي، ولكن ما لا تعلمه معظم الطالبات ان الحصول على البعثة مرة أخرى اصعب بكثير من الحصول عليها في المرة الأولى.

ما شروط القبول بالكلية؟  
● لا بد ان تكون الطالبة حاصلة على شهادة الثانوية العامة من الكويت والقبول في كلية بوكسهول مفتوح للمواطنين والمقيمين، وبالنسبة للمقيمين تكون الدراسة على حسابهم الخاص، اسما المواطن وابناء

للتعليم العالي؟  
● بالتأكيد استطاعت الكلية تحقيق هذا الجانب من الرسالة والدليل على ذلك اقبال الطالبات على الالتحاق بكلية بوكسهول، ونؤكد ان وجود الجامعات الخاصة في الكويت، وكلية بوكسهول واحدة منها، يخفف العبء بشكل ملحوظ عن الدولة من الناحية المالية، فعلى سبيل المثال التعليم العالي في الكويت يندرج تحت 3 اوجه هي التعليم العام الحكومي المتمثل بجامعة الكويت والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، والتعليم الخاص داخل الكويت، والتعليم عن طريق البعثات الخارجية، ولو تحذفنا عن التكاليف المالية فسنجد ان الطالب في البعثات الخارجية يكلف الدولة الكثير من الاموال، فمثلا الطالب يكلف الدولة للدراسة في أميركا حوالي 17 الف دينار كما ان تكلفة الطالب في الدراسة بجامعة الكويت تبلغ حوالي 11 الف دينار، وتاتي الجامعات الخاصة في المرتبة الثالثة من حيث التكلفة المالية، وعليه فإن تكلفة كل ثلاثة طلاب في الجامعات الخاصة يساوي تكلفة طالب واحد في جامعة الكويت، وخمسة طلاب في الخارج.

ومن وجهة نظري ان دعم القطاع الخاص في مجال التعليم بالكويت سيضمن نوعية مخرجات جيدة تشراف عليها جهات رقابية بالكويت تتأكد من مستوى التعليم والمناهج القديمة وصحة وسلامة الشهادة الممنوحة للطالب، لذا فإن الجامعات الخاصة في الكويت تساهم في تقليل الأعباء على الحكومة من الناحية المالية بالإضافة الى ترسيخ قيمة التعليم الموجود في الكويت لاسيما ان مجلس الجامعات الخاصة يشرف على اداء ومستوى المناهج الدراسية في الجامعات الخاصة.

ما شروط القبول بالكلية؟  
● لا بد ان تكون الطالبة حاصلة على شهادة الثانوية العامة من الكويت والقبول في كلية بوكسهول مفتوح للمواطنين والمقيمين، وبالنسبة للمقيمين تكون الدراسة على حسابهم الخاص، اسما المواطن وابناء

في البداية نود ان تعطينا نبذة عن كلية بوكسهول الكويت للبنات؟

● أود ان اشكر جريدة «الأنباء» كونها جريدة سباقة في اتخاذ المبادرات لتسليط الضوء على كافة النواحي الحياتية وبالإخص النواحي التعليمية. وكلية بوكسهول الكويت للبنات تعتبر واحدة من الجامعات الخاصة الموجودة حاليا في الكويت وما يميزها انها الكلية الوحيدة الخاصة بالطالبات بالإضافة الى انها عبارة عن فرع خارجي ممتد من كلية بوكسهول الام الموجودة في استراليا، كما ان الشهادة تصدر من استراليا وتعتبر الكلية الوحيدة التي لديها جهتان اشرافيتان واقصد بهما الجهة الداخلية المتمثلة في مجلس الجامعات الخاصة والجهة الخارجية المتمثلة في الكلية الام، وكلية بوكسهول خلال مسيرتها في الخمس سنوات المتخصصة قامت بتخريج 600 طالبة حتى الان ومعظمهن قمن باستكمال دراستهن الجامعية في الجامعات المحلية الخاصة في الكويت، وكلية بوكسهول لديها تخصصان رئيسيان وهما تخصص تقنية المعلومات والتصميم الداخلي والديكور والتصميم الجرافيكي وتخصص ادارة الاعمال ويندرج تحته 3 اقسام رئيسية وهي العلوم المصرفية والتسويق والادارة.

نود ان تكشف لنا عن استراتيجية الكلية في السنوات المقبلة وخططكم الموضوعة على اجندة عملكم من اجل التطوير؟

● اهدافنا وطموحاتنا للكلية كثيرة، واحد اهم الاهداف التي نسعى لها ان نصبح اول جامعة للبنات وليس كلية فقط، وهذا الامر يتطلب العمل على عدة جهات اولها ايجاد التخصصات التي تفي باحتياجات سوق العمل وهذا يتطلب اعداد دراسات الجدوى لاثبات هذه الاحتياجات ومن ثم تصميم المناهج وعقد الاتفاقيات المطلوبة وتوفير البنية التحتية الاساسية من قاعات تدريس والاجهزة المطلوبة والمقررات الدراسية وتوفير الهيئة التدريسية المؤهلة والقادرة على تدريس تلك التخصصات، كما اننا نهدف في كلية بوكسهول الكويت للبنات الى ان نصبح احد مراكز التدريب المعتمدة في علوم ادارة الأعمال، فعلى سبيل المثال نهدف الى انشاء مركز لاعداد امتحان الـ GMAT كما اننا نعمل حاليا على ان ننشئ مركزا للاستشارات والتدريب واعداد الدراسات الاستراتيجية للقطاعات العام والخاص، ونحن نهتم حاليا بثلاثة قطاعات على حد سواء وهي قطاع التعليم والتدريب وقطاع اعداد ما بعد التخرج للمراحل الاعلى منها بالإضافة الى تقديم الدراسات الاستشارية للقطاعات العام والخاص، ونحن نعمل حاليا على ان نركز على ان تكون عامل دعم لمؤسسات التعليم العالي وتخفيض الميزانية الموضوعة من الدولة

### 428 ألف طالب وطالبة بحلول 2022

كشف د. الشايحي ان هناك حوالي 428 الف طالب وطالبة سيتخرجون في الثانوية العامة بحلول عام 2022، ولو تم توزيعهم على جامعة الكويت والتطبيقي والبعثات الداخلية والخارجية فسيتبقى حوالي 100 الف طالب لن تتوافر لهم مقاعد للدراسة في التعليم العالي، مشددا على ضرورة ان التعليم العالي ليس هدية وانما يجب ان يحصل عليه الشخص الأكفا فلا بد من الاستفادة من كوارر منشآت الجامعات الخاصة لتلبية احتياجات سوق العمل وسد النقص.

على الحشو، وانه مازال مستوى الطلبة الجامعيين يفتقد ويشددة الى اساسيات ومهارات التعليم مثل تدني مستوى اللغة العربية والرياضيات، مشددا على اهمية عدم التساهل في التعليم والبعد عن تثقيف ابنائنا بان الشهادة تساوي «فلوس». لذا نحن في كلية بوكسهول الكويت نولي اهتماما كبيرا بالتدريب العملي والميداني ونعتبره ممتما للأطار النظري الذي تتلقاه الطالبات في الكلية ورفع مستوى أدائهن في تخصصاتهن وتمكينهن من تنمية مهاراتهن المهنية من خلال تنظيم المعلومات والمعارف النظرية واستخدامها في مواقف جديدة.

### أولياء الأمور مازالوا يفرضون على أبنائهم التخصص

اكد د.عبدالرحمن الشايحي خلال اللقاء ان التعليم في الكويت قائم على سياسة التلقين وليس التعليم، وعلى الطالب الاستماع للأستاذ وليس له حق المناقشة ولا بد من إعادة النظر في منظومة التعليم، موضعا ان الاشكالية في الكويت ان اولياء الامور مازالوا يفرضون على ابنائهم التخصص العلمي او الادبي ومازالوا يختارون لهم الكلية التي سيدرسون بها الى حد ما وهذا الامر خاطئ ولا بد من تصحيحه. وطالب د. الشايحي بتفعيل المجلس الأعلى للتعليم ليكون أحد أهدافه الجديدة غرلة التعليم بمشاركة القطاعين العام والخاص، موضعا ان التعليم اصبح يعتمد

هل استطاعت الكلية تحقيق رسالتها التي تركز على ان تكون عامل دعم لمؤسسات التعليم العالي وتخفيض الميزانية الموضوعة من الدولة